

فتوى الإمام المهدي عن الجسد الملقى على كرسي سليمان ..

هذا البيان بتاريخ :

2009-10-14 م الموافق : 1430-10-25 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-01-22 02:28:45 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 10 - 1430 هـ

14 - 10 - 2009 م

11:30 مساءً

فتوى الإمام المهدي عن الجسد الملقى على كرسي سليمان ..

إقتباس

nour65 10-14-2009, 02:04 pm

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على المرسلين

السلام عليكم إمامنا المهدي المنتظر و رحمة الله و بركاته

إمامنا لقد بحثت ضمن بياناتكم الكريمة عن تفسير لهذه الآية الكريمة و لم أجد أنكم قمتم بتفسيرها

فأرجو منكم إمامنا أن تزيد أنصارك علما" و فهما" لهذه الآية الكريمة ..

قال الله تعالى : وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ

و السلام على من اتبع الهدى

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أختي السائلة والسائلين من المؤمنين، سلامُ الله عليكم ورحمته أجمعين، فأما الجسد فهو يُطلق على جسد

البشر الذي لا يأكل الطعام. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ} ﴿١﴾

مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَّاهِيَةً قُلُوبُهُمْ ۚ وَأَسْرَأُ النَّجْوَى الَّذِينَ

ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ ۚ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ

الْأَوَّلُونَ ﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا ۚ أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي

إِلَيْهِمْ ۚ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ

﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَّشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ ۚ

أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾ { صدق الله العظيم [الأنبياء].

أي لم يجعلهم ملائكة لأن الملائكة لا تأكل الطعام. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا ۖ قَالَ سَلَامٌ ۖ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيزٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ { صدق الله العظيم [هود:69-70]، فأخبروه أنهم رُسُلُ الله من الملائكة وأفتوه أن الملائكة لا يأكلون الطعام حتى ولو جعل الله الملاك جسداً بشراً سوياً فإنه كذلك لا يأكل الطعام وطعامهم ذكر الله الليل والنهار وهم لا يسأمون.

ونعود لقول الله تعالى: {وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ} صدق الله العظيم، ويقصد الأنبياء أنه لم يجعلهم ملائكة، وذلك لأنهم قالوا: {أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾} [الإسراء].

وقال الله تعالى: {وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبْعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا (94)} صدق الله العظيم [الإسراء:94].

فهم يحتاجون رسول ربهم كيف يبعث الله بشراً رسولاً ويريدون ملكاً رسول الله إليهم، ورد الله عليهم: {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَى بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

بمعنى أنه حتى ولو بعث الله إلى الناس ملكاً لجعله رجلاً مثلهم وألبس عليه ما يلبسون لأنه لا ينبغي أن يبعثه إليهم بصورته الملائكية لضخامة خليقته ولله حكمته، ونستنبط؛ الجسد الذي تم إلقاؤه على كرسي سليمان فهو لا يأكل الطعام وكانت صورته كمثال صورة نبي الله سليمان وتم إلقاؤه بقدرة الله على كرسي سليمان، ولا علاقة له بالخاتم والكلام المزعوم والخرابيط وأساطير الأولين المكذوبة والخرافية التي لا يقبلها العقل والمنطق، مثال قولهم بقصة خاتم سليمان وقصة السمك الذي وجد في بطنه الخاتم فهذا كلام ما أنزل الله به من سلطان؛ بل ألقى الله جسداً صورته مثل سليمان تماماً فظن جند سليمان أنه سليمان وكان يخيل الله إليهم أن ينكروا صورة سليمان الحق، ومنع من الدخول إلى مقامه المعلوم والدائم، وأصبح بلا جيش ولا ملك والجميع ينكره ويظنون الجسد الجالس على عرش سليمان هو سليمان. ولكنه هاجر إلى ربه واستغفر لذنبه فوهب الله له ملكاً لا ينبغي لأحد من أقبائه فيورثه من بعده.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.